

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تركوا عبادة ا [الذي خلق هذه الأشياء وعبدوا غيره ! 2 ! 2
 يعني عبدوا شيئاً لا يقدر أن يخلق ذباباً ولا غيره ! 2 2 ! يتخذونها بأيديهم ! 2 2 ! أي
 لا تقدر الآلهة أن تمتنع ممن أراد بها سوءاً ! 2 2 ! أي لا تقدر أن تسوق إلى نفسها خيراً
 ويقال لا يملكون دفع مضرة ولا جر منفعة ! 2 2 ! يعني لا يقدر أن يميتوا أحداً ! 2 ! 2
 أي ولا يحيون أحداً ! 2 2 ! يعني بعث الأموات ويقال ! 2 2 ! يعني الموت الذي كان قبل أن
 يخلقوا ! 2 2 ! يعني أن يزيدوا في الأجل ! 2 2 ! بعد الموت ويقال ! 2 2 ! يعني أن
 يبقوا أحداً ! 2 2 ! يعني أن يحيوه بعد الموت وإنما ذكر الأصنام بلفظ العقلاء لأن الكفار
 يجعلونهم بمنزلة العقلاء فخطبهم بلغتهم \$ سورة الفرقان 4 - 9 \$.
 ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كفار مكة ! 2 2 ! يعني ما القرآن إلا كذب ! 2 2 ! يعني
 كذباً إختلقه من ذات نفسه ^ وأعانه عليه آخرون ^ يعني جبراً ويساراً ^ فقد جاءوا ظلماً
 وزوراً ^ وقال بعضهم هذا قول الكفار يعني إن الذين أعانوه قد جاءوا ظلماً وزوراً وقال
 بعضهم هذا قول ا [تعالى رداً على الكفار بقولهم هذا ^ فقد جاءوا ظلماً وزوراً ^ يعني شركاً
 وكذباً ! 2 2 ! يعني أباطيلهم إكتتبها يعني كتبها من جبر ويسار يعني أساطير الأولين ! 2
 2 ! يعني تقرأ وتملى عليه ! 2 2 ! يعني تقرأ عليه غدوة وعشية .
 قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني يعلم السر
 والعلانية ومعناه لو كان هذا القول من ذات نفسه لعلمه ا [تعالى وإذا علمه لعاقبه كما
 قال تعالى ! 2 2 ! [الحاقة : 44] ثم قال ! 2 2 ! فكأنه يقول إرجعوا وتوبوا فإنه
 كان ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بالمؤمنين